العدد الرابع
شعبان ١٤٠٣هـ
مايو ١٩٨٣م

صوت البحرين

صوت
الحركة الاسلامية
في البحرين

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

لماذا تبثّون الخوف بين الآمنين؟

يقول ميكافيلي ناصحاً « لورنس العظيم» «**ان من الواجب أن يخافك الناس وأن يحبّوك، ولكن لما كان من العسير أن تجمع بين الامرين فان من الافضل أن يخافوك على أن يحبّوك**»...

بهذه السياسة نفسها تحكم عائلة آل خليفة شعب البحرين، ومن هذا المنطلق توجّه النظام لفرض ما يشبه الاحكام العرفية على قرى البحرين ومدنها خلال السنوات الاربع الماضية، وبالرغم من أنّ هذه الأحكام ليست غريبة على سكان البلد حيث أصبحت جزءاً من حياتهم بعد أن عاصروها سنة ٥٦ و ٦٥ و ٧٢ و ٧٤ الا أنها في هذه المرة أصبحت أكثر قسوة وأطول أمداً وأبعد أهدافاً. فبينما كانت تمتد أجواء الارهاب لفترات تراوحت بين ثلاثة الى ستة أشهر خلال الاحداث السابقة، فانها في هذه المرة قد استمرت لسنوات أربع سوداء تميّزت بالغلظة والقسوة والارهاب وازهقت نفوس الشباب وألقت بالمئات منهم في غياهب السجون والمعتقلات.

وحدّة الارهاب في هذه المرّة قد تعدّت كل الحدود والتصوّرات. وسجلّ الاحداث الجارية يحكي لنا روايات هي اشبه بالخيال منها الى الحقيقة...فمن ذا يصدّق أن شاباً كمحمد حسين مدن وهو في مقتبل العمر لايبقى اكثر من ثلاث ساعات تحت مباضع جلاّديه يستلمه أهله بعدها جثة هامدة لاحياة فيها ولاحراك !!! ومن ذا يصدّق أن رجلاً كالشيخ العكري والحاج عيس شريفي يودعان سجن «جدة» لفترة أربعة وأربعين شهراً يصبحان بعدها شبحين من شدة التعذيب والارهاق دون محاكمة أوتهمة موجهة بحقهم...وهل يصدّق أحد في هذا العالم أنّ الانسان اذا أراد ان يخرج من بيته بعد العاشرة مساء فانّ عليه أن يودّع أهله وعياله لانّ «اللصوص» و «قطاع الطرق» يتربّصون بالمارّة و يتخذون من ستار الليل مسرحاً لارتكاب أبشع الجرائم بحق الابرياء والآمنين!!!

وفوق ذلك كله تقوم سلطات الاحكام العرفية ببث مخبريها بين صفوف الناس وتنشر« شرطة الشغب» في شوارع المدن وأزقّتها وتستدعي الابرياء للاستجواب والتحقيق بين يوم وآخر وتجعل من شروط الحصول على وظيفة مهما هبطت نيل رضا أجهزة «الامن والداخلية» وشهادة «حسن سلوك» منهم...

تقوم السلطات بذلك مع قناعتها بأنّ الناس ليسوا جزءاً من «مخطط انقلابي» أو «تدخّل خارجي» لأنّ أجهزتها الأمنية والتي تديرها رؤوس انجليزية وامريكية لا تستطيع اثبات ذلك...

وحين يسأل انسان عن سبب لجوء السلطات الى مثل هذه الاجراءات الارهابية والتي لن «تحمي» النظام بقدر ما تعزله وتبني بينه وبين الناس سدوداً من الكراهية يبقى الجواب محصوراً في المذهب الميكافيلي لتعامل «الامير» مع شعبه «**انّ من الافضل أن يخافوك على أن يحبّوك**»

يسر أسرة تحرير صوت البحرين دعوة الاخوة القراء لابداء آرائهم واقتراحاتهم وذلك بالكتابة لها على العنوان التالي:

Post Lager Carte
No. 091230A
2000 Hamburg 1
DEUTSCHLAND

اجراء تعسفي جديد ضد الطلبة

تحت عنوان «شروط تعيين الطلبة خلال العطلة الصيفية » نشرت مجلة المواقف (العدد ٤٧١ ــ ١٢رجب ١٤٠٣ هـ ــ ٢٥ أبريل ١٩٨٣) اجراءات التوظيف للطلبة خلال صيف هذا العام (١٩٨٣) كما جاءت على لسان الشيخ عيس بن علي آل خليفة رئيس ديوان الموظفين. وقد اشتملت هذه الاجراءات على نقاط مختلفة كسنّ الطالب واحتياجات الوزارت والرواتب وغير ذلك من الامور المتادة...

الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رئيس ديوان الموظفين

الا أنّ ما يلفت النظر في هذه الاجراءات احتواؤها على بند سياسي هام أصبح طابعاً مميّزاً لاجراءات الحكومة المتعددة. وهذا البند ــ كما جاء على لسان رئيس الديوان ــ هو كالتالي:ــ

« بناءً على تعميم الخدمة المدنيّة رقم ٧ الصادر بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٨٢، يجب أن يخضع كل الطلبة المعتزم توظيفهم لاجراءات الأمن والداخلية ولايمكن توظيف أي طالب قبل اجتيازه اجراءات الأمن والفحص الطبي ».

وباتّباع هذا النمط من الاجراءات التعسفيّة تكون الحكومة قد قرّرت قطع رزق كل من يُشَكُّ في ولائه لنظام العائلة الحاكمة، لأنّ اجراءات الأمن والداخلية المذكورة في البند

البقية على صفحة ٢

«انتفاضة ١٩٥٦ الجماهيرية»

«أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب» .

منذ العشرينات من هذا القرن كانت الانتفاضات والمعارضة الشعبية من الظواهر المميزة لشعبنا المسلم في البحرين. وقد كانت طبيعة الانتفاضات في تفاوت بين انتفاضة سلمية الى اخرى مقرونة بالعنف. وباستثناء الانتفاضات التي عمّت البلاد في العشرينات والخمسينات فان الانتفاضات الاخرى كانت مفتقرة الى التنظيم الذي يستوعب كل الجماهير. فاضراب الطلبة في المحرق سنة ١٩٢٨، ومظاهرات غواصي اللؤلؤ سنة ١٩٣٢، ومعارضة الشعب لاصلاحات المحكمة سنة ١٩٣٤ و١٩٣٥، ومظاهرات ١٩٣٨، واضراب عمال بابكو سنة ١٩٤٢، ١٩٤٨، ١٩٦٥، ومظاهرات ١٩٤٨ التي تلت تقسيم فلسطين.

وباستثناء مظاهرات ١٩٣٨ فان كل الاحداث التي ذكرت أعلاه لم تكن تهدف لتغيير نظام الحكم او احداث تغييرات في الدولة بقدر ما كانت انتفاضات لاصلاح الوضع القائم والمطالبة ببعض الحقوق.

وخلال الحرب العالمية الثانية تمكنت القوات البريطانية المرابطة في البحرين من تهدئة الاوضاع السياسية هناك. وبعد الحرب حصلت العديد من الدول العربية على استقلالها وتم انشاء دويلة الصهيانية في فلسطين. وقد ساعدت تلك الظروف على اشعال العواطف الوطنية لدى الجماهير في البحرين. ونتيجة لغياب الوعي الاسلامي وخلو الساحة من الاحزاب والحركات الاسلامية لم يجد الشعب بدّاً من اعلان الولاء للاتجاهات الوطنية والتي كانت مطالبها الرئيسيه تحضى بشعبية بين الجماهير، تلك المطالب التي كانت تنصب حول الحقوق السياسية للمواطنين وطرد الانكليز ومعارضة الحكم القبلي.

وفي الثالث عشر من اكتوبر ١٩٥٤ عقد اجتماع جماهيري كبير في قرية السنابس حضره عدد كبير من مختلف فئات الشعب وطبقاته وقد انبثقت «الهيئة التنفيذية العليا» عن هذا الاجتماع.

أما اول عمل قامت به الهيئة فهو المطالبة بتشكيل برلمان على ان يتم انتخاب اعضائه من قبل الشعب، والمطالبة بنقابات عمالية وسنّ قوانين مدنية وجنائية وتشكيل محكمة استئناف، والملاحظ على كل هذه المطالب انها كانت اصلاحية ولم تهدف الى اجتثاث المشكلة من الجذور. وقد تم بعث وفد من قبل الهيئة الى الحاكم آنذاك (والد الحاكم الحالي) ولكنه رفض استقبالهم.

وكان رد الهيئة على قرار الحاكم برفض الاستقبال ان دعت الى اضراب سلمي لمدة اسبوع، ومرّ الاضراب بدون مشاكل. وقد عقد خلال ذلك الاسبوع اجتماعان حاشدان في مسجدين احدهما للشيعة والآخر للسنة. وقد تحدث في هذين الاجتماعين عدد من المتحدثين الذين كانوا ينتمون الى فئات وطبقات مختلفة، وتم عرض المطالب على الشعب للتصديق عليها.

وفي محاولة منه لتهدئة الوضع شكل الحاكم لجنة لتقصّي اسباب موجة السخط التي كانت تعم البلاد، ولكن الهيئة رفضت هذه اللجنة وطالبت الشعب بمقاطعتها والتوجه للهيئة التي حصلت على تأييد الشعب.

في تلك الفترة بدأ الوضع السياسي بالغليان، فبدأت المنشورات توزع على الشعب محذرة من عاقبة التعاون مع السلطة الجائرة، وعقد الخطباء اجتماعات في المآتم المساجد وطالبوا بثورة ضد السلطة.

في بداية سنة ١٩٥٥ كانت الهيئة في محاولات مستمرة للحصول على اعتراف من الحكومة بشرعيتها، وكانت الهيئة في تلك الفترة بالذات تحاول توسيط بعض الشخصيات المرموقة لدى الحكومة لاغراض شتى مما ادى الى تمييع الكثير من المواقف والامور.

في مارس ١٩٥٦ شهدت الساحة السياسية تحولات كبيرة وذات خطورة بالغة على السلطة، فالمواجهة السياسية بدأت تأخذ طابعاً ثورياً بدلاً من تقديم المطالب بصورة سلمية.

في الثاني من مارس ١٩٥٦ واثناء توقف وزير الخارجية البريطاني آنذاك سلون ليود في البحرين في طريقه الى الشرق الاقصى، قامت مظاهرات صاخبة في المحرق وهاجم المتظاهرون الموكب الذي كان يضم الحاكم آنذاك الشيخ سلمان بن حمد وليود ورشقوهم بالحجارة. وتم تحطيم نوافذ عدد من السيارات التي كانت في موكب استقبال الوزير.

في الحادي عشر من مارس توجه عدد من المتظاهرين الى مبنى البلدية ليحتجوا على اعتقال احد الخضارين في سوق الخضرة. وقد اطلق البوليس النار على المتظاهرين مما أدى الى قتل خمسة من المواطنين الشرفاء. وقد تلى هذه الحادثة اضراب عام لمدة اسبوع كامل. ولكن هذا الاضراب لم يكن شبيهاً بالاضرابات السابقة، فقد تم اغلاق الشوارع من قبل المضربين وحرق سيارات رجال الشرطة، وزرعت المسامير في الشوارع لتعطيل السيارات المعادية وقد استغلت الحكومة تلك الاوضاع لاصدار قانون بحظر التجول.

بعد تلك الاحداث تمكنت السلطة من الضغط على الهيئة لتبديل اسمها الى هيئة الاتحاد الوطني وتبديل الامين العام بشخص مقرب من العائلة الحاكمة.

في الثاني من نوفمبر ١٩٥٦ عقد اجتماع جماهيري في المنامة والقيت الخطب الحماسية على الجمهور ثم انطلق الجميع في مظاهرات صاخبة، ولم يتمكن المتظاهرون من السيطرة على عواطفهم الهائجه ضد المستعمرين واتباعهم فصبوا نار غضبهم على مباني شركة كري مكنزي البريطانية وأحرقوها وكذلك المراكز التجارية البريطانية. وقد تجددت المظاهرات في اليوم التالي حيث توجه المتظاهرون لتدمير القوارب البريطانية وحرق مبنى جريدة الخليج، وحرق دائرة الاشغال العامة والمباني.

وهنا تدخلت القوات البريطانية المستعمرة لقمع التحرك الجماهيري الكبير واعتقال بعض قادة هذا التحرك وتمكن الاخرون من الهرب عن طريق البحر.

انّ شعبنا المسلم الأبي، أثبت طوال تاريخه أنه قادر على تحدي الصعاب ومقارعة جلاديه، وقدرته الآن تترعرع مع التجارب العسيرة التي يخوضها، وسينتصر باذن الله فويل للجلادين من يوم عسير ينتظرهم على ايدي هذا الشعب الغيور. «وما النصر الا من عند الله».

اجراء جديد — البقية —

الرسمي المذكور أعلاه ستكون سبباً لعدم تزكية أكثر المتقدمين لطلب الوظائف وخاصة اذا علمنا أنّ كلّ من يُشَكُّ في معارضته للنظام لايُكتفى بمصادرة رزقه وانما يعتقل و يودع السجن...

انّ هذا الاجراء التعسفي سيزيد الضغط على الطلاب الجامعيين الذين يعيشون القلق المستمر خشية من عدم تجديد جوازات سفرهم في نهاية كل عام دراسي، وهو خطوة سلبيّة من قبل الحكومة من أجل تضييق الخناق ومصادرة الحرّيات.

القواعد الاجنبية في البحرين

من الغريب ان يتكلّم المرء عن قواعد اجنبية في البحرين ومن الغريب والصعب محاولة الدخول في تفصيلات هذا الموضوع، لان البحرين بكاملها قاعدة استعمارية في المنطقة بل انها أكبر القواعد الاستعمارية في الخليج ومنطقة جنوب غرب آسيا. ولابأس من الدخول رغم ذلك في بعض التفاصيل، لاعطاء الامة المسلمة وذوي الضمائر الحية في العالم صورة واضحة عن مدى استغلال بلدنا المسلم.

توجد في البحرين قاعدة أمريكية بحرية في الجفير وهي منطقة تقع في الطرف الجنوبي الشرقي للعاصمة المنامة وعلى بعد مايقارب من ٣ أميال من مركز المدينة، وهذه القاعدة تعتبر من أهم القواعد الامريكية البحرية في منطقة الخليج اذ يوجد بها مايزيد على الفي جندي دائم و ٤ آلاف آخرين يتناوبون حسب ازدياد وهبوط درجة الحرارة السياسية في المنطقة. وتوجد مدرسة لابناء رجال البحرية (المارينز) تسمى «مدرسة البحرين»، وتقع السفارة الامريكية على مرمى حجر هذه القاعدة، و يعتمد محمد بن مبارك وزير خارجية النظام العميل في البحرين على كلمة «تسهيلات» عندما يضايقه الصحفيون الاجانب بأسئلتهم حول هذه القاعدة. وتقع قاعدة خفر السواحل التابعة للشرطة على مقربة من القاعدة. كما توجد قاعدة امريكية جوية في مطار المحرق وفي منطقة المطار القديم ويمكن لكل عابر سبيل ذاهباً الى اوقادماً من الدير او سماهيج او قلالي ان يلاحظ الطائرة الامريكية المقاتلة من نوع فانتوم او الناقلة العملاقة من نوع هيركوليز سي ١٣٠ وهي جاثمة على مدرجات المطار القديم ولذلك اعتقد المراقبون ان القوات الامريكية التي حاولت تخليص الرهائن الامريكيين من وكر الجاسوسية في طهران في فضيحة طبس، قد استخدمت هذه القاعدة في انطلاق بعض وحداتها وتزوّد وحداتها الاخرى بالوقود وهي قادمة من مصر في طريقها الى ايران.

و يلاحظ المار ايضاً ان هناك سيارة دورية لرجال المباحث واخرى للشرطة واقفة في مواجهة ساحل جزيرة المحرق المحاذي للقاعدة او انها متحركة قرب البوابات الحديدية الضخمة وتراقب السياج الحديدي الذي بناه الانجليز حول هذه القاعدة حين كانت القوات الجوية الملكية تستخدمها قبل تسليمها للامريكان عام ١٩٧١.

و بالاضافة الى ذلك فان قوة دفاع البحرين والتي لايزيد عدد افرادها على ٣ آلاف جندي لايتجاوز عدد المواطنين فيها الثمانمائة جندي والباقون كلّهم من ضباط الجيش الاردني والسعودي والباكستاني والبلوش وغيرهم.!

والاكاديمية الامريكية الرياضية التي تقوم بتدريب ابناء هذه القوة تديرها وكالة المخابرات المركزية الامريكية، وهكذا تصبح قوة دفاع البحرين في الواقع قاعدة برّية حسب تشكيلها وذلك بخدمة قوات التدخل السريع الامريكية لقمع حركات التحرر في المنطقة.

امّا رجال الشرطة فهم خليط عجيب من المجرمين والسفلة ومن البلوش والبدو من صحراء الاردن والسعودية وكلّهم في طوع وقيادة ضباط انجليز واردنيين وغيرهم من الاجانب الذين همهم الاوحد سلب خيرات البلاد وقمع الشعب الابي المسكين بدون رحمة.

الم نقل ان البحرين كلّها قاعدة أجنبية ؟ فاين الحس الوطني؟ واين الضمير المسلم الابي من الذل والخنوع و بيع الاوطان والاديان والشعوب.

ان الحكومة العميلة في البحرين قد باعت شعبها وارضها وشرفها للقوات الامريكية ولعصابات حسين بن طلال واموال عائلة آل سعود المتسلطة على شعب الجزيرة العربية المظلوم، كل ذلك لحماية كرسيها المهزوز وعرشها الذي تزلزلت اركانه تحت ضربات الشعب المسلم.

« ونريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يفعلون»

قصة الاندية والسيارات

عمّت البحرين في العام الماضي حوادث غريبة روّعت الاحياء السكنية وخلقت بلبلة بين السكان الامنين حول اسباب واهداف تلك الحوادث.

فقد ابتدات بحرائق اتت على بعض مباني اندية مدينة عيس وسند وجرداب والسنابس وانتهت بحوادث سطو على سيارات المواطنين في المدينة وتوبلي وعدة قرى اخرى، وتزامنت مع كل ذلك احداث تمثلت في طرق ابواب المواطنين بعد منتصف الليل واعتقال من يستجيب لهذا الطرق.

ورغم أن اصابع الاتهام اخذت تتنقل من جهة الى اخرى فان الجميع انتهى الى نتيجة واحدة هي ان القسم الخاص التابع لرجال المباحث في وزارة الداخلية كان وراء كل هذه الاعمال الصبيانية الحقيرة.

ولقد وضع المخططون والمنفذون لهذه الاحداث في ذهنهم اهدافاً هابطة تعود بالصالح على رجال المباحث وهي:

اولاً :ــ اشاعة الفوضى وعدم الامن بين المواطنين وخلق مشكلة اجتماعية لشغل اذهانهم وتفكيرهم عمّا يجري على الساحة الخليجية من تآمر على المواطنين المسلمين من قبل حلفاء امريكا وصنائعها كنظام آل خليفة متمثلة في مايسمى بمجلس التعاون والاتفاقية الامنية المشتركة.

ثانياً:ــ تفكيك الوحدة الوطنية عن طريق تبادل الاتهامات بين الجهات المختلفة في البحرين وخصوصاً في حوادث حرائق الاندية حيث اخذت كل جهة ممثلة في نادي تعرّض للحريق تتهم الجهة اخرى.

ثالثا :ــ خلق حالة من عدم الامن وعدم الاستقرار في المناطق السكنية مما يضطر بعض المواطنين ان يستنجد بوزارة الداخلية لتسيّر دوريات مباحث في المناطق السكنية لحماية السيارات والابواب و بالتالي يصبح وجود رجال القسم الخاص ليس شيئاً مألوفاً في الاحياء السكنيّة فقط بل شيئاً محبباً ومطلوباً.

رابعا:ــ نهب الاشرطة والكتب والاوراق الموجودة في بعض السيارات ومعرفة محتوياتها لاستخدامها كأدلّة عند اعتقال اصحاب تلك السيارات. خامساً:ــ اعتقال بعض العناصر المتدينة بحجة أنهم استجابوا للطرق في ساعة متأخرة و بالتالي فانهم ساهرون يخططون ضد السلطات الكافرة في البحرين!!

والنتيجة أن الشعب الواعي المسلم ادرك خيوط اللعبة القذرة وتعرف على من يقف خلفها ويحركها، و بالتالي فان سهم الغاشم ارتد في صدره وعرف الناس أن الحكومة ممثله في كلاب المباحث تقف خلف هذه الاعمال الصبيانية فلم يطلبوا نجدة الظالم ولم يشغلهم مايجري عمّا هو اكبر من مؤمرات الاستعمار على دينهم وثرواتهم ووحدة كلمتهم وكان أن وعت الحكومة ردة فعل المواطنين و بقدرة قادر توقفت تلك الاحداث ليتم التفكير في طريقة اخرى لتنفيذ خطط الاستكبار العالمي، و بقي الشعب المسلم في البحرين بكل فئاته كالصخرة الصماء صامداً يتحدى رياح الخيانة وهبّات الخبث والتآمر.

« ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ».

نظرة في اقتصاد البحرين

يتبجح المسؤولون في نظام الحكم في البحرين بين فترة واخرى بان اقتصاد البلد متين وان الحكومة تتخذ خطوات في شتى المجالات لتعزيز الاقتصاد وتقويته. وان البلد اكتفى ذاتياً في بعض المجالات وهو في طريقه ليسد حاجته في مجالات اخرى « في ظل صاحب السمو امير البلاد و بتوجيهات سمو رئيس الوزراء »

ولكن نظرة فاحصة للوضع الاقتصادي للبحرين ترينا عكس ذلك تماماً بل ان المراقب الاقتصادي يرى ان البحرين يسير اقتصادها نحو الهاوية وربما تضطر لاستيراد الحشائش اذا استمر الحال كما هو الآن!

فقد تعمد آل خليفة اهمال الزراعة بدرجة كبيرة فساحة الاراضي الزراعية تقل يوماً بعد يوم وذلك بعد ان قام آل خليفة بمصادرة الاراضي الزراعية من الاهالي واستخدامها للنزهة أو اهدائها للمتملقين لهم بدل الزراعة. كما قننوا المياه المخصصة للزراعة وذلك بوضع عدادات لاستهلاك المزارعين من المياه حيث ان فاتورة الماء تكلف الفلاح كثيراً هذا اذا علمنا ان الزراعة في البحرين تعتمد على المياه الارتوازية. كذلك فقد منعوا القروض عن المزارعين مع انهم يبثون الدعاية بين حين وآخر باعطائهم الفلاحين قروضاً ومطالبة الفلاحين بذلك غير ذات جدوى. فالبحرين تستورد جميع المواد الغذائية الاساسية والفواكه ومعظم الخضروات و يركز الاستيراد على الدول الغربية خاصة امريكا. ولا تستطيع المنتجات الزراعية المحلية ان تنافس مثيلاتها المستوردة خاصة في ظروف التضخم مما يضطر الفلاح الى ترك الزراعة والبحث عن عمل آخر و يشير الشاعر البحراني الي تقلص الزراعة وانكماشها بحسرة حيث يقول:

أين النخيل واين تمر يجتنى قد هدمت واستبدلت ببناء
لوانه للشعب لانتفعوا به لكنه ياقوم للغرباء

وقد توقفت معظم المشاريع نتيجة العجز المالي لاسيما بعد اضطراب اقتصاد المنطقة نتيجة لكساد البترول و انخفاض اسعاره اللهم الا المشاريع الصغيرة التي تقوم بتنفيذها الدول المجاورة كالامارات والكويت مثل بناء المراكز الصحية والمدارس. كما انخفض التكرير في بابكو من ٢٨٠ ألف برميل يومياً الى ٤٢ ألف برميل خلال شهر فبراير ١٩٨٣ وقد وضعت الشركة برنامج تقشف نتيجة لذلك. أما الصناعة فهي معدومة حيث لا توجد صناعة بمعنى الكلمة سوى شركة المنيوم البحرين وصناعة تكرير النفط. اما سياسة الحكومة في هذا المجال فهي احلال الشركات والعمال الاجانب بدل المؤسسات المحلية مثل الشركات الكورية العاملة في الميناء والحوض الجاف وهي عبارة عن جيش عسكري امريكي للتدخل والسيطرة على معامل النفط ولذلك نراهم يخيمون في معسكرات قرب هذه المعامل. وقد كانت مؤسسة بحرينية تفرغ حمولة السفن في ميناء سلمان بمبلغ لايزيد على ٣٠ ألف دينار شهرياً ولكنها استبدلت بشركة كورية مشاركة مع بعض افراد العائلة تكلف ١٢٠ ــ ١٥٠ ألف دينار شهرياً.

كما ينهج المسؤولون وسائل عديدة لتدمير الاقتصاد مثل تشجيع المضاربة في الاسهم والعقارات مما يعرض الكثيرين من التجار للافلاس بينما يثرى افراد العائلة على وجه الخصوص لوجود السيوله. و يقوم المسؤولون بوضع العقبات امام الصيادين بتعريضهم للتفتيش ومنعهم من الصيد في مناطق الصيد الوفيرة هذا اذا سلموا من مصادرة املاكهم من قبل افراد العائلة الحاكمة كما حدث لكثير من الصيادين حيث صودرت املاكهم من قبل محمد بن سلمان آل خليفة شقيق الحاكم.

و يلاحظ ايضاً منع معظم السجلات التجارية على المواطنين وقصرها على فئة محدودة من ذوي المصالح والمتملقين للنظام الحاكم والصرف ببذخ على العهر والملاح واشاعة الفساد في الفنادق والاسراف في احتفالات اعياد العائلة والتصرف الغامض في احتياطي الدولة في بناء المشاريع الخاصة والفنادق والشركات.

هذه العوامل مجتمعة جعلت اقتصاد البحرين ضعيفاً يعتمد تماماً على الاستيراد ولذلك لايمكن القول بوجود اقتصاد وكان على آل خليفة ان يخرسوا.

نحن كما كنّا

سل ثغور المغرب الاقصى وطنجة
سل تخوم الترك او أرض الفرنجه
سل اراضي الامة الصفراء..وكل الغرباء
سل بحور العرب والصحراء..ومن شتت
سلهمُ عن راية المجدِ
وصيحات الأباء

.....

قد ملأنا الافق بالعزم...فأثمرْ
امة عظمى بها جيشٌ...مظفّرْ
وهزمنا دولة الفرس...واهل الروم والاحزابِ
بعد أن خضنا ببدر ثم أحد
حومة الموت المشرف...ثم خيبر
سلّهموا ماذا فعلنا
سل صدى...اللّه اكبرْ

.....

وسل الاجيال عنّا
سائل التاريخ عنّا
كيف كنّا
حلل الاحداث في الازمان
وانظر ما صنعنا
عاين الامجاد في الدهر
وقسيّم كيف امجادا صنعنا
انّنا ابناء مجد خالدٍ
والمجد منّا
راية الاسلام لما ان
حملناها انتصرنا

.....

انّنا نحن كما كنّا الى الحق جنود
اننا نحن كما كنّا الى اللّه عبيد
لانبالي بسجون الكفر
لانخشى القيود
سوف لن نترك هذا الدرب
ذا درب الجدود
لن نفارق منهج الثوار
مهما كبّلونا بالحديد